تجديد

الدارس

في

حكم

المدارس

كتبه

أبو قتيبة

التبوكي

تجديد الدارس في حكم المدارس

الحمد لله رب العالمين ، الحمد لله نحمده و نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . أما بعد .

أكتب هذه الورقات نصحاً للأمة وبراءة للذمة ، حين سكت العلماء وطلبة العلم عن هذا الأمر ، إما لأنهم وقعوا فيه ، أو أنهم غافلون عنه أو متغافلون ، ولكني تجرأت حين أحجم الجميع إلا من رحم الله ، وتكلمت حين سكت الجميع إلا من رحم الله عن باطل هذه المدارس التي تلوث الجميع بوحلها وصارت من أهم المهمات في حياة الناس حتى عظم أمرها على أمر الصلاة ، فتجد بعض الآباء يترك ابنه عند صلاة الفجر نائماً ، وإذا جاء وقت المدرسة صار البيت في حالة استنفار بل تجد الشوارع وقت صلاة الفجر خالية ، وبعد الصلاة بساعتين تمتلئ الشوارع بالسيارات والمارة ، فأصبحت أهم من الصلاة فتجد الأب يتهاون حين يفوت ابنه الفرض أو الفرضان ولكن لا تفوته الدقيقة من المدرسة فهذا حال الأمة مع المدارس اليوم .

ويا ليت هذه المدارس تدرس العلوم الإسلامية فقط ، بل لا تجد العلوم الإسلامية إلا قليلة فيها ، أما العلوم الأخرى فتزداد يوماً بعد يوم ، وهذه المدارس تزداد شراً سنة بعد سنة ، فاستطاع الغرب من دس سمه في هذه المناهج لكي يغير عقيدة القوم .

وأسوق لك أقوال الكفرة لتعرف أهمية هذه المدارس ،وأنها تنشئ الجيل كيفما تريد ، ولم تتدهور البلاد الإسلامية إلا بعد هذه

المناهج التي تميت روح الولاء والبراء ، وتقتل روح الجهاد وتحيي القومية والوطنية وتبث النظريات المخالفة لكتاب الله وسنة رسوله .

[illegible]

* * * * *

فصل في أقوال الكفرة عن التعليم

قال (**كرومر** البريطاني) : إن الحقيقة أن الشباب المصري الذي قد دخل في طاحونة التعليم الغربي ،و مر بعملية الطحن يفقد إسلاميته ، وعلى الأقل أقوى عناصرها ، وأفضل أجزائها إنه يتجرد عن عقيدة دينه الأساسية .

ويقول **هوكر** الأمريكي : إنه لا تزال تحدث في المدارس والكليات حوادث تسافح الولدان من الجنس الواحد فيما بينهما . وقد تلاشى أو كاد ميلهم إلى الجنس المخالف .

ويقول الغربي **شاتلي**: إذا أردتم أن تغزوا الإسلام وتكسروا شوكته وتقضوا على هذه العقيدة التي قضت على كل العقائد السابقة واللاحقة لها، والتي كانت السبب الأول والرئيسي لاعتزاز المسلمين وشموخهم، وسبب سيادتهم وغزوهم للعالم إذا أردتم غزو هذا الإسلام فعليكم أن توجهوا جهود هدمكم إلى نفوس الشباب المسلم والأمة الإسلامية بإماتة روح الاعتزاز بماضيهم وتاريخهم

---

[1] – احذروا الأساليب الحديثة في مواجهة الإسلام (189) .

وكتابهم القرآن، وتحويلهم عن كل ذلك بواسطة نشر ثقافتكم وتاريخكم ونشر الإباحية[1].

وقال **مسيو أتني الأمن الفرنسي** : إن مقاومة الإسلام بالقوة ، لا يزيده إلا انتشاراً ، فالواسطة الفعالة لهدمه ، وتقويض بنيانه هي : تربية بنيه في المدارس بإلقاء بذور الشك في نفوسهم ، من عند النشأة لتفسد عقائدهم من حيث لا يشعرون .

وقال **زويمر** أيضاً في كتابه العالم الإسلامي اليوم : يجب تبشير المسلمين بواسطة من أنفسهم ومن بين صفوفهم ، لأن الشجرة يجب قطعها بأغصانها ؛ وإن من المحقق أن المسلمين قد نما في قلوبهم الميل الشديد إلى علوم الأوربيين ، وأن هذه العلوم ستزاحم العلوم الإسلامية ، وتضعها من نفوسهم [2].

هذا يا أخي كلام هؤلاء الكفرة عرفوا أن التعليم هو الذي يحدد وجهة الأجيال القادمة فحاولوا جاهدين دس سمومهم فيها ونجحوا في ذلك .

ولكنني أقول : يا ليت قومي يعلمون ما يحاك لهم وما يراد بدينهم وعقيدتهم وولائهم وبرائهم من تحريف وإماتة لهذه المفاهيم التي هي من أس العقيدة :

وما الدين إلا الحب والبغض والولا كذاك البرا من كل غاو وآثم

.

وأخيراً أقول كما قال يعقوب **إنما أشكو بثي وحزني إلى الله**) .

---

[2] – إن هذا الحديث واقع في زماننا فيجب اعتزال هذه المدارس التي تدعو بغير دعوة محمد [illegible].

[1] – الدرر السنية من كلام الشيخ عبد الله بن حميد 23/16–24 .

* * * * *

فصل في الفتن

قال تعالى : (**واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة**) .

روى البخاري عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال : أشرف النبي [illegible] ([illegible]).

[illegible] [1]

[illegible] [2]

[illegible] [3].

---

[1] – أقول والله إن هذه المدارس ليست على هدي محمد [illegible] .

[2] – إن هذا الحديث واقع في زماننا فيجب اعتزال هذه المدارس التي تدعو بغير دعوة محمد [illegible] .

[3] – إعداد القادة ص 5

[illegible]

* * * * *

فصل في الغربة

قال ابن القيم يرحمه الله : (لما أعرض الناس عن تحكيم الكتاب والسنة والمحاكمة إليهما واعتقدوا عدم الاكتفاء بهما وعدلوا إلى الآراء والقياس والاستحسان وأقوال الشيوخ ، عرض لهم من ذلك فساد في فطرهم ، وظلمة في قلوبهم وكدر في أفهامهم ، ومحق في عقولهم ، وعمتهم هذه الأمور وغلبت عليهم ، حتى ربى فيها الصغير وهرم عليها الكبير ، فلم يروها منكراً فجاءتهم دولة أخرى قامت فيها البدع مقام السنن والنفس مقام العقل ، والهوى مقام الرشد ، والضلال مقام الهدى ،والمنكر مقام المعروف ، والجهل مقام العلم ، والرياء مقام الإخلاص ، والباطل مقام الحق ، والكذب مقام الصدق ، والمداهنة مقام النصيحة ، والظلم مقام العدل ، فصارت الدولة والغلبة لهذه الأمور وأهلها هم المشار إليهم ، وكانت قبل ذلك لأضدادها وكان أهلها هم المشار إليهم .

فإذا رأيت دولة هذه الأمور قد أقبلت وراياتها قد نصبت وجيوشها قد ركبت ، فبطن الأرض والله خير من ظهرها ، وقلل الجبال خير من سهولها ، ومخالطة الوحوش أسلم من مخالطة الناس) ."[1]

وقال الشيخ محمد بن عبد اللطيف رحمه الله :

---

[1] – الفوائد ص 63

(وأما حقيقة دعوة الرسول [illegible]

[illegible] : [illegible]).

[illegible] ! [illegible] .

[illegible] : ([illegible]) ([illegible]) .

[illegible] :

([illegible]) .

[illegible] : (([illegible])) [illegible] .

[illegible] : (([illegible])) .

* * * * *

فصل في وجوب الأخذ بالكتاب والسنة

---

[2] – الدرر السنية 8/451.

قال تعالى : (**فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً**) [النساء : 65].

وقال تعالى : (**وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون**) [آل عمران : 132]

وقال تعالى :(**فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم**) [النور : 63]

قال الإمام أحمد يرحمه الله : (أتدري ما الفتنة ؟ الفتنة الشرك لعله إذا رد بعض قوله أن يقع في قلبه شيء من الزيغ فيهلك) .

وقال تعالى :(**وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا**) [الحشر: 7] ، والآيات في ذلك كثيرة .

أما من السنة :

1 - قوله ﷺ : ((**عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين** ..))

2 - [illegible] : ﷺ : (([illegible] **رغب** [illegible])) .

3 - [illegible] : [illegible] : [illegible] ﷺ : (([illegible] **أمتي** [illegible] **الجنة إلا** [illegible] **أبى**)) [illegible] : [illegible] : (([illegible] **أطاعني** [illegible] ، [illegible] **عصاني فقد** [illegible])).

[illegible] :

- [illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [1] .

[illegible] : ([illegible]

[illegible]) . [illegible] :

[illegible] ([illegible]) [illegible]

: [illegible] : [illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible] : [illegible] ([illegible]) [illegible] :

([illegible]) [illegible] [2] .

[illegible] : [illegible] . [illegible] : [illegible] [3] .[illegible]

[illegible] : ([illegible]) [illegible] .

---

[1] – تيسير العزيز الحميد

[2] – راجع هذا الكلام والذي قبله في كتاب تنبيه الأمة لسليمان العلوان .

[3] – فتح المجيد ص 378

[4] – مجموع الفتاوى 16 / 528-529

* * * * *

فصل في أهمية تربية الأبناء

يقول الله تعالى مخاطباً عباده في أنفسهم وأهليهم : (**ياأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون**) [التحريم : 6]

قال قتادة : تأمرهم بطاعة الله وتنهاهم عن معصية الله وأن تقوم عليهم بأمر الله ، وتأمرهم به وتساعدهم عليه فإذا رأيت لله معصية قذعتهم عنها وزجرتهم عنها [1].

تدل هذه الآية على أن الإنسان يبدأ بنفسه قبل غيره ثم بأبنائه وأهله عموماً قبل الناس فهو مسؤول عنهم يوم القيامة ، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

روى البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله [illegible] : (([illegible])) .

[illegible] : (([illegible])) .

[illegible]

---

[1] تفسير ابن كثير 4/391

[illegible]

[illegible] .

[illegible] : ([illegible]) [illegible] .

[illegible] : ([illegible]) [illegible] .

[illegible] : ([illegible]) [

[illegible]

[illegible]

(([illegible])) [illegible] .

[illegible] : [illegible]

[illegible] ([illegible]) . [illegible] : ([illegible]) [illegible] : ([illegible]) [illegible] : ([illegible]) [illegible] : ([illegible]) [illegible] : [illegible]) .

[illegible] : ([illegible]) [illegible] : [illegible] : [illegible] :

إن الجلوس في أماكن يعصى فيها الله لا يجوز ؛ لأنه يجب إنكار المنكر ومراتب الإنكار ثلاثة :

اليد فإن لم يستطع فاللسان فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان ، وإنكار القلب يقتضي المفارقة فإن أنكر بيده أو لسانه ولم يزول المنكر يجب عليه أن يفارق وإلا كان مثلهم في الإثم .

أما درجات الإنكار فمن حديث النبي [illegible] : (([illegible])) .

[illegible] : ([illegible]) [illegible] : [illegible]].

[illegible] : ([illegible]) [illegible] .

[illegible] : ([illegible]) [illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible] : [illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible] : [illegible] ! [illegible] : ([illegible]) .

[illegible] : [illegible] .

[illegible]

[illegible] : [illegible] ([illegible]) [illegible] : [illegible] ([illegible]) [illegible] : [illegible] ([illegible]) [

[illegible] [1].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[

المنكر الأول : طلب العلم لغير الله :

ومن ذلك طلب العلم للشهادة أو الوظيفة ، وهذا من أعظم المنكرات القادحة في التوحيد لأن طلب العلم الشرعي عبادة من أعمال الآخرة فلا تطلب به الدنيا مثل الشهادة و الوظيفة .

قال تعالى : (**من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب**) [الشورى : 20].

وقال تعالى : (**من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموماً مدحوراً ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكوراً**) [الإسراء : 17-18] .

وقال تعالى : (**واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه**) [الكهف : 28] .

قال الطبري رحمه الله : (يدعون ربهم) أي بالتسبيح والتحميد والتهليل والدعاء والأعمال الصالحة من الصلوات المفروضة وغيرها . (يريدون) أي بفعلهم ذلك . (وجهه) أي لا يريدون عرضاً من عرض الدنيا .

أقول : أي لا يريدون بطاعتهم عرضاً من أعراض الدنيا و معلوم أن طلب العلم طاعة لله وأن الذي يطلب العلم لأجل الشهادة يكون قد طلبه لعرض من أعراض الدنيا فيدخل في هذه الآية أنه لم يرد وجه الله .

ومن السنة :

حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله [illegible] : ([illegible]) [illegible].

[illegible] : ([illegible]) [illegible].

[illegible] : ([illegible]) [illegible] .

[illegible] : ([illegible]) .

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

* * * * *

المنكر الثاني : التصوير :

التصوير أمر عظيم تساهل فيه أكثر الناس حتى صار من المسلمات ، فمن عظم هذا الأمر أن الله سبحانه وتعالى جعله ظلم .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله [illegible] : [illegible] : (([illegible])) . [illegible]

[illegible] : [illegible] : (([illegible])) [illegible] : [illegible] (([illegible])).

[illegible] : [illegible] : (([illegible])) [illegible] .

[illegible] .

[illegible] : [illegible] ! [illegible] : (([illegible])) [illegible] : [illegible] . [illegible] .

[illegible] : (([illegible])) [illegible] : [illegible] (([illegible])) [illegible] : [illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] (([illegible])) . [illegible] .

[illegible]

[illegible] : (([illegible] .

[illegible] : [illegible] : [illegible] (([illegible])). [illegible] .

[illegible] : [illegible] : (([illegible])). [illegible] .

[illegible] : [illegible] : [illegible] : (([illegible])). [illegible] .

[illegible] : [illegible] : (([illegible])) . [illegible] .

[illegible] : [illegible] : (([illegible])). [illegible] .

[illegible] : [illegible] : (([illegible])) [illegible] .

[illegible] : [illegible] : (([illegible])). [illegible] .

[illegible] : [illegible] : [illegible] : (([illegible])). [illegible] .

[illegible] : [illegible] : [illegible] : [illegible] :

المنكر الثالث : الوقوف للسلام الوطني أو للعلم :

لا يجوز الوقوف تعظيماً أو احتراماً لأي شيء سواء كان ذلك خرقة أو علم أو سلام وطني أو أمير أو نبي أو غيره .

عن جابر بن عبد الله رضي الله قال : اشتكى رسول الله [illegible] : ([illegible]) [illegible].

[illegible] :

[illegible] .

[illegible].

[illegible] : [illegible] . [illegible] [2].

[illegible] .

[illegible] :

[illegible] : ([illegible]) [illegible] .

---

[1] – رواه مسلم .

[2] – اقتضاء الصراط المستقيم 1/224–227.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أما الكتاب :

قال تعالى : (**والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغة مروا كراماً**) [الفرقان : 72] .

ذكر ابن كثير عن أبي العالية وطاووس وابن سيرين والضحاك والربيع بن أنس وغيرهم : أن الزور هو أعياد المشركين .

وذكر القرطبي رواية عن ابن عباس : أنه أعياد المشركين .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية : وقول هؤلاء التابعين أنه أعياد الكفار ليس مخالف لقول بعضهم أنه الشرك ، أو صنم كان في الجاهلية ، ولقول بعضهم : إنه مجالس الخنا ، وقول بعضهم : إنه الغناء ، لأن عادة السلف في تفسيرهم هكذا ، يذكر الرجل نوعاً من أنواع المسمى لحاجة المستمع إليه ، أو لينبه به على الجنس ، كما لو قال العجمي : ما الخبز ؟ فيعطى رغيفاً ويقال له : هذا . بالإشارة إلى الجنس لا إلى عين الرغيف)[1] .

أما السنة :

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله :

([illegible]) [2].

[illegible] [3].

[illegible] : ([illegible]) [2].

[illegible] : [illegible] [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible] : [illegible]

---

[1] – اقتضاء الصراط لمستقيم 1/481

[2] – أخرجه أبو داود في كتاب اللباس ، باب لباس الشهرة

[3] – اقتضاء الصراط المستقيم 1/269

[4] – نفس المصدر السابق 1/270

[illegible]

[illegible] : (([illegible])) .

[illegible] : [illegible] : [illegible] : [

[illegible]

[illegible] : [illegible] : ([illegible]) .

[illegible] : [illegible] [illegible].[1]

[illegible] : [illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible] .

[illegible] .

[illegible] : [illegible] ([illegible]) . [illegible] : ([illegible]) [illegible] .

[illegible] : ([illegible]) . [illegible] .

[illegible] : [illegible] [illegible] .

[illegible] : [illegible] [illegible] .[2]

[illegible] : ([illegible]) . [illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible] : [illegible] : ([illegible]) .

[illegible] : [illegible] .

[illegible] : [illegible] .

---

[1] – قرة عيون الموحدين ص 76

[2] – اقتضاء الصراط المستقيم 2/82

[illegible] : [illegible] .[3]

[illegible] .

* * * * *

المنكر الخامس : الخلطة الفاسدة :

تجد رحمك الله في هذه المدارس التي تجمع الغث والسمين ، والصالح والطالح من الطلاب ، تجد طلاباً مفسدين بل بعضهم عياذاً بالله يصل إلى الكفر بل وقد تجد من المدرسين من هو على شاكلتهم من فساد في الأخلاق وغيرها .

فالمدرسة تتكون من مجموعة فصول ، والفصل الواحد فيه غالباً ما يقارب الثلاثين طالباً ، وليس كل طالب صالح بل الصالح قليل والكثير أسأل الله العافية منحرف ، إما بمخدرات أو الأمر الأعظم ترك الصلاة ، أو منحرف أخلاقياً ، أو من هؤلاء اللوطية عياذاً بالله وليس المقام مقام تعداد لفساد الأخلاق ، وإنما على سبيل المثال .

---

[2] – الدرر السنية 16/111

ومعلوم أن الجليس يؤثر على جليسه ،قال الشاعر :

عن المرء لا تسل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي .

فالجليس الفاسد يفسد من حوله ، والجليس الصالح يؤثر على من حوله .

فانظر رحمك الله إلى الطفل الصغير الذي يذهب إلى المدرسة وهو لا يعرف من الكلام الفاحش شيء فإنه لا يلبث إلا يسيراً حتى تجد أنه يطلق عبارات تستغرب في مثل هذا العمر ، أو من مثله ، وكذلك فساد مدارس البنات التي يحصل فيها الشيء الكثير بين الطالبات من عشق وغرام وعرض للصور وحفظ لأسماء اللاعبين ، والفنانين مع صورهم ناهيك عن الدعوة إلى الغزل بجلب صور الشباب ، وعليها أرقام هواتفهم ، هذا قليل من كثير من الأمور التي تهدم الدين والأخلاق الحميدة ، فلو قلنا لرجل إن هذه الأمور كلها تهدم الأخلاق والدين ، وأنها موجودة في هذه المدارس ، فأخرج ابنتك منها ، أو ابنك لقال :لا إن الله سيهديهم . وفيها أي المدرسة مدرسين صالحين ، ودعاة إلى الخير ، ولكن لو قلنا إن هذه المدرسة فيها مرض معدي مثل مرض الكوليرا مثلاً ، وأن هناك أطباء وممرضين يعالجون هذا المرض ، لقال : من أول يوم لا ، خوفاً على ابنه أو ابنته من هذا المرض المعدي الفتاك ، فخاف على أبدانهم ، ولم يخف على دينهم نسأل الله العافية .

ومعلوم أن الجلوس معهم أي الفسقة ومن هو مرتكب منكراً يقتضي المخالطة والمصاحبة ، وهذا لا يجوز لقوله تعالى : (**والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير**) [الأنفال : 73] .

قال الشيخ محمد بن عبد اللطيف رحمه الله على هذه الآية :

قال بعض العلماء الفضلاء : الفتنة في الأرض الشرك ، والفساد الكبير اختلاط المسلم بالكافر ، والمطيع بالعاصي ، فعند ذلك يختل نظام الإسلام ، وتضمحل حقيقة التوحيد ، ويحصل من الشر ما الله به عليم [1].

وقال تعالى : (**واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا**) [الكهف : 28] .

قال الطبري رحمه الله تعالى : (اصبر) يا محمد (نفسك مع) أصحابك (الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي) بذكرهم إياه بالتسبيح والتحميد والتهليل والدعاء والأعمال الصالحة من الصلوات المفروضة وغيرها ، (يريدون) بفعلهم ذلك (وجهه)لا يريدون عرضاً من عرض الدنيا .

وقال ابن عباس على قوله : (**ولا تعد عيناك عنهم**) قال لا تجاوزهم إلى غيرهم[2].

وبعض الناس هداهم الله يقول أنكر عليهم ، ومع ذلك تجده يجلس معهم وهم مصرون على ما هم عليه من المنكر فانظر ماذا قال الله في بني إسرائيل لما فعلوا ذلك أي الإنكار وعدم المفارقة قال تعالى : (**لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان**

---

[1] – الدرر السنية 8/447

[2] – ذكره الطبري في تفسيره

داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) .

[المائدة : 78] .

روى الطبري عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله :

[illegible]

[illegible] :

- [illegible] **:** (**[illegible]**
[illegible]) [illegible] .
- [illegible] : (**[illegible]**
[illegible]) [illegible] : [illegible] .
- [illegible] : (**[illegible]**
[illegible]) [illegible][2].
- [illegible] .

✽ ✽ ✽ ✽ ✽

---

[1] – تفسير الطبري

[2] – هذه الأحاديث من رياض الصالحين

المنكر السادس : المناهج :

إن أكثر هذه المناهج التي تدرس في هذه المدارس تزيد عاماً بعد عام في الفساد ، فكل سنة يزيد الحذف في مناهج الدين ، ويزيد عدد المواد التي لا تمت للدين بصلة ، فمناهج الدين تصغر أحجامها ، وأوراقها سنة بعد سنة ، ناهيك عن التحريف الذي يوجد فيها ، فكل سنة يدخل مادة جديدة تكون تقريباً على حساب مناهج الدين ، فإذا وجد مادة جديدة ، يوجدون لها حصصاً جديدة ، وكل ذلك على حساب حصص الدين ، من قرآن وسنة ، وأخيراً في بعض المراحل جمعت بعض مناهج الدين في كتاب واحد ، مثل كتاب السادس الابتدائي الذي جمع فيه التوحيد والحديث والفقه ، والتجويد ،في كتاب واحد يبلغ مئة وأربعين صفحة تقريباً .

واعلم أن كل شيء من العلوم غير الكتاب والسنة لا يصح تسميته بالعلم ، فالعلم إذا أطلق يقصد به الكتاب والسنة ، فإن الله سبحانه إذا ذكر العلم في كتابه لا يقصد به هذه العلوم التي استحدثت ، بل يقصد علم الشريعة ، وعلم الكتاب والسنة . أما غير الكتاب والسنة فأكثرها ضار إذا لم يكن موصلاً إلى علم الشريعة .

قال الشيخ محمد بن إبراهيم رحمه الله :

4425- فضل علوم الشريعة على غيرها :

العلوم الشرعية المبعوث بها صفوة الخلق وخير البرية علم العقائد والتوحيد بنوعيه ، والعبادات ، وعلوم الإيمان باليوم الآخر ، وعلوم الحلال والحرام ، هذا والله هو العلم ، وما سواه من أنواع العلوم المباحة في ذاتها إن لم تكن معيناً ومؤيداً لهذا العلم وموصلاً

إلى اجتناء ثمراته وخادماً له في كافة حالاته فإن الجهل به خير من العلم [1].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عن اللغة العربية : والعربية إنما احتاج المسلمون إليها لأجل خطاب الرسول [illegible] [2].

[illegible] .

[illegible] :

[illegible] [3].

[illegible] .

[illegible] .

[illegible] [4]. [illegible] .

[illegible] .

---

[1] – مجموع فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم 13/81

[2] – مجموع الفتاوى لابن تيمية 13/207

[3] – الدرر السنية 16/14

[4] 2– الدرر السنية من كلام الشيخ حمود التويجري 15/216

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] .

✻ ✻ ✻ ✻ ✻

والحق ماشهدت به الاعداء:

هذه شهادة من داخل هذه المناهج على فسادها وبعدها عن الدين ، في كتاب التوحيد الأول الثانوي للبنين صفحة 13 تحت عنوان : (الانحراف عن العقيدة) :

(7- إحجام وسائل التعليم والإعلام عن أداء مهمتها ، فقد أصبحت مناهج التعليم في الغالب لا تولي جانب الدين اهتماماً كبيراً ، أو لا تهتم به أصلاً ، وأصبحت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في الغالب أداة تدمير وانحراف ، أو تعنى بأشياء مادية أو ترفيهية ، ولا تهتم بما يقوم الأخلاق ويزرع العقيدة الصحيحة ، ويقاوم التيارات المنحرفة ، حتى نشأ جيل أعزل أمام جيوش من الإلحاد لا طاقة له بمقاومتها) .

✻ ✻ ✻ ✻ ✻

وأسوق إليك بعض منكرات المناهج :

1 – هيئة الأمم المتحدة :

* تاريخ السادس الابتدائي للبنين ص 64:

(من أهم أهداف هيئة الأمم المتحدة :

1– المحافظة على السلام بين الدول

2– الاعتراف بحق الشعوب في تقرير مصيرها .

3– المساواة بين الدول ، وتنمية العلاقات .) .

- وقال في المطالعة أول متوسط المعهد العلمي ص 189 :

تهدف منظمة الأمم المتحدة إلى إنقاذ الأجيال القادمة من ويلات حرب أخرى ، وتنمية علاقات الصداقة بين الأمم ، وتحقيق التعاون الدولي في شتى المجالات)

- وفي ص 190 من نفس الكتاب :

(وتقوم الأمم المتحدة على أساس من المساواة في السيادة بين جميع أعضائها) .

أقول هل أتى الإسلام بجعل الشعوب تختار وتقرر مصيرها ، ألم يأت بشريعة كاملة ، وجعل فيها الحكم بين الناس في كل شيء ، وهل ساوى الإسلام بين المسلم والكافر في المعاملة والمحبة قال تعالى : (**أفنجعل المسلمين كالمجرمين**) ..

وكيف ننمي علاقات الصداقة والله يقول : (**لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء**) [آل عمران : 28] .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

2- القوانين :

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

9- [illegible] :

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- وقال في تاريخ العالم الإسلامي أول ثانوي بنات ص 64 تحت عنوان : (سيرة الرسول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فإن من جوك الدنيا وضرتها [illegible] علوك [illegible] اللوح والقلم.

أقول هذا شرك [illegible] غير مسجانه وتعالى

2- الجاحظ :

• [illegible] الجاحظ [illegible] ثاني [illegible] ، [illegible]

[illegible] كان [illegible] على [illegible] شتى [illegible] العلماء [illegible] ... [illegible] بغداد [illegible] مجلس [illegible] منزلة [illegible] والخطبة [illegible]

[illegible]
[illegible] أئمة [illegible]
[illegible] الخطيب [illegible]
[illegible]
[illegible] الضلال [illegible]
[illegible]
[illegible][2]

[illegible] المقفع [illegible]

• [illegible] ص [illegible] الكتاب [illegible] ..... [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible][4]

[illegible]

• [illegible]

---

[1] - لسان الميزان 5/343

[2] - البداية والنهاية 11/22

[3] - لسان الميزان 4/363

[4] - سير أعلام النبلاء 6/209

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible][1]

[illegible]

[illegible][2]

* * * * *

6- القومية العربية و الوطنية :

• [illegible]

[illegible]

---

[1] – درء تعارض العقل والنقل 6/242

[2] – درء تعارض العقل والنقل 8/181

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

7- الأبيات الشركية :

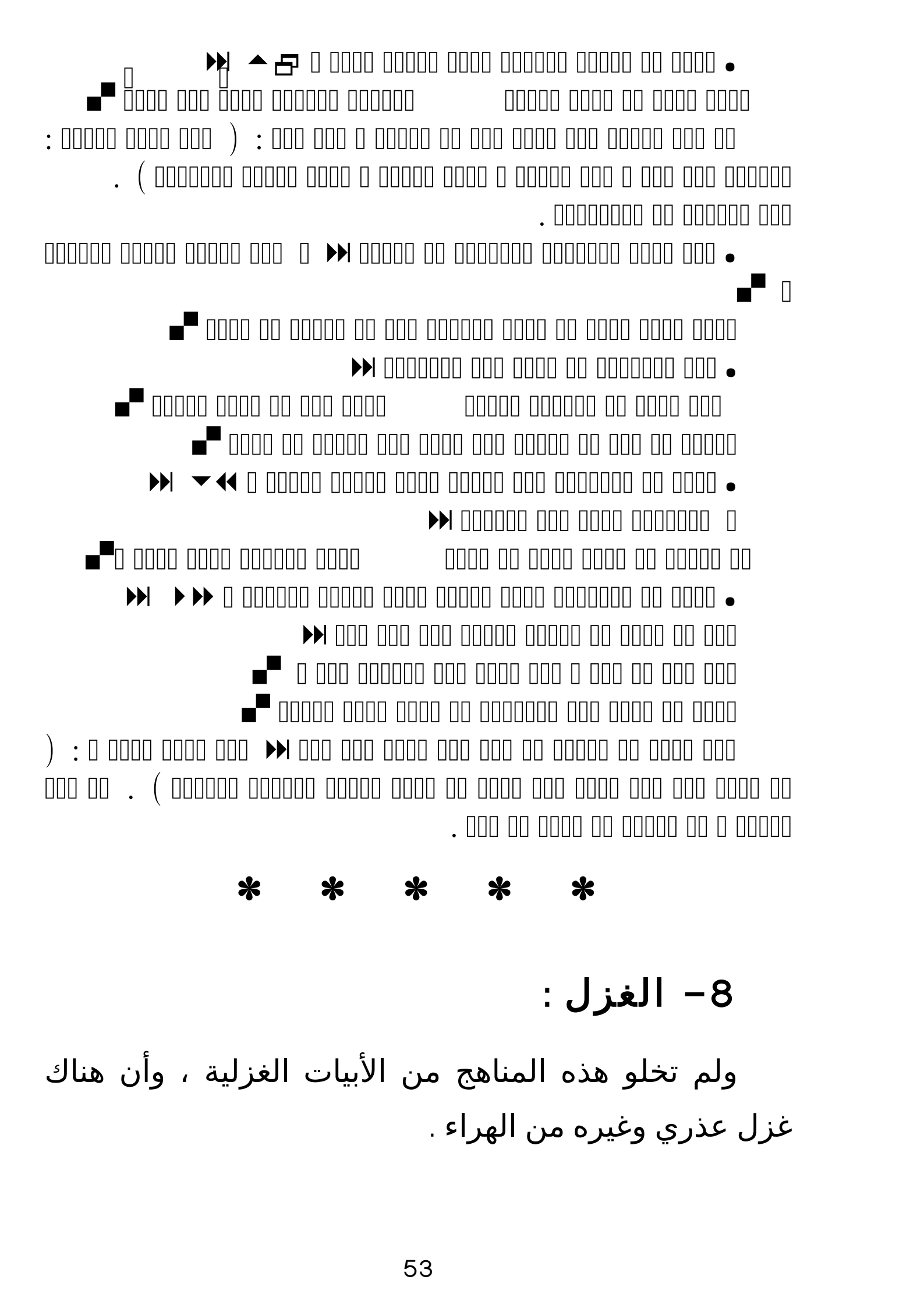

8- الغزل :

ولم تخلو هذه المناهج من الأبيات الغزلية ، وأن هناك غزل عذري وغيره من الهراء .

وما هي مناسبة الغزل في هذه السن للبنين بل والبنات لأنه أطم وأعظم ، فجيل اليوم يرى الغزل في الشاشات والشوارع والمدارس فليت شعري كيف يكون هذا الجيل .

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] ([illegible] [illegible]) .

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

عما ملئت به هذه [illegible] وسومك [illegible] ، ويأتي بالمرأة مكتفي [illegible] يتعودوا [illegible] المنظر [illegible] حلق [illegible]

في الحديث الذي رواه مسلم عن أبي الهياج قال : [illegible] : أبعثك على [illegible] ؟ [illegible] تدع صورة إلا طمستها ، [illegible] قبراً مشرفاً [illegible] .

[illegible] بنفخ [illegible] .

[illegible] عائشة رضي [illegible] : [illegible] .

[illegible] :

([illegible]) [1].

* * * * *

10- النظريات الباطلة :

ومن هذه النظريات التي يدرسونها في هذه المناهج :

أ- نظرية تكون الأرض :

- [illegible]

[1] - فتح الباري 10/403

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المركزية [illegible]

[illegible]

- [illegible] الجغرافيا [illegible] ص [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صابئاً [illegible]

والآن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : ([illegible]) .

[illegible] [2] :

[illegible]

[illegible] .

• [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : ([illegible]) [illegible]

[illegible] .

[illegible] .

[illegible] .

---

[2]1 – القول الرشيد في حقيقة التوحيد ص 62

[1]2 – راجع الحضارة الإسلامية ، ناصر الفهد

[illegible]

[illegible] .

[illegible]

[illegible] .

[illegible]

[illegible] .

أقول إن هذه المناهج مليئة بالمنكرات ولا أستطيع حصرها خشية الإطالة المملة .

ومن هذه المنكرات مدح الدولة العثمانية وسلاطينها وهي دولة محاربة للتوحيد معظمة للشرك وما ألف الشيخ سليمان بن عبد الله كتاب الدلائل والشيخ حمد بن عتيق كتاب سبيل النجاة والفكاك إلا في الدولة العثمانية وجيوشها .

وما في الأحياء من تدريس كيفية تكاثر الحيوانات وكيفية تلقيحها وأعضائها التناسلية ، وغير ذلك أما بقي للطالب من العلوم إلا هذا ؟!.

أحفظ المتون ونال الفنون وحفظ القرآن وتمكن من طلب العلم وأتقنه حتى لا يبقى إلا هذا العلم لكي يدرسه ،وأعظم من ذلك أنه يدرس عند الفتيات وهن في سن المراهقة .

ولكن هناك أسئلة تتطلب إجابة :

- هل هذا موافق للكتاب أو السنة .؟
- هل ربى النبي [illegible] !.
- [illegible] .
- [illegible] .
- [illegible] .
- [illegible] .
- [illegible] .
- [illegible] .
- [illegible] .

[illegible] - [illegible].
[illegible] - [illegible].
[illegible] - [illegible].
[illegible] - [illegible].

* * * * *

13 – تغيير جديد :

الأول :

هو الدمج الذي حصل ، وليس الأمر هو دمج وزارتين في وزارة واحدة ، وإنما هو دمج الأخلاق والعقائد والأفكار ، ودمج الجنسين مستقبلاً ، وإن كان في الظاهر أمام الناس أنه دمج وزارتين وبدلاً من رجلين رجل واحد يتولى المهمة ، ولكن أقول عن هذا الدمج وراء الأكمة ما وراءها من الفساد العريض .

الثاني :

ألا وهو تغيير المناهج الموعود في السنة المقبلة ، بعد أحداث يوم الثلاثاء المبارك المسمى الحادي عشر من سبتمبر فإن الوفود الأمريكية لم تنقطع من الزيارات وخاصة عن موضوع التعليم والمناهج .

أقول : إذا كانت هذه المناهج الموجودة حالياً فاسدة فكيف بعد التغيير والتبديل إرضاء لأمريكا.

* * * * *

الشبهات

وسأسوق لك أيها القارئ الكريم بعض شبهات من يجادل عن هذه المدارس ، وأسأل الله أن يعينني على رد هذه الشبهات ، وقبل الدخول في هذه الشبهات أذكرك بقول النبي [illegible] :

[illegible] : ([illegible]) .

[illegible] .

[illegible] !.

* * * * *

الشبهة الأولى : إذا أخرجناهم من المدارس يبقون جهلة لا يعرفون القراءة والكتابة

الرد : أولاً: إخراجهم من المدارس لا يعني تركهم جهلة ولا يقول ذلك عاقل بل يجب عليكم أيها الآباء أن تنقذوا أبناءكم من الحرام أولاً ثم تعلمونهم ثانياً فإنه لابد من تعليمهم وتأديبهم .

ثانياً : هل تقصد بأن الذي لا يعلم القراءة والكتابة جاهل ، إن كنت كذلك فهذا خطأ واضح ، لأن النبي [illegible] .

[illegible] : ([illegible]) .

[illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible] : ([illegible]) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الشبهة الثالثة :

إذا لم يدرس الولد ويأخذ الشهادة فكيف يستطيع العمل ومن أين يأكل وهو عامي أو أمي ....إلخ

الرد :

أولاً : هذا الكلام شك في رزق الله وأن الله هو الرزاق ذو القوة المتين فيجب عليك أن تعلم أن الله هو الرازق الخالق قال تعالى : (**وفي السماء رزقكم وما توعدون**) .

واعلم أن الرزق قد ضمنه الله سبحانه بقوله : (**وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها**) بل إن كفار قريش يؤمنون بأن الله هو الرزاق .

ثانياً : لا يطلب الرزق بمعصية الله سبحانه وتعالى ولا يجوز أن تطلبه بمعصية الله أياً كانت هذه المعصية ، واعلم أنك إن تركت المعصية لأجل الله تبارك وتعالى فلن يخذلك قال تعالى : (**ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب**) .

ثالثاً : لا يعني أننا إذا قلنا لك أترك هذا العمل أنك تغفل الأسباب المباحة بل يجب عليك بذل الأسباب المباحة التي تعينك على طلب الرزق فإذا فعلت السبب اجعل الباقي على الرزاق سبحانه وتعالى فهو يرزق من يشاء بغير حساب .

رابعاً : ليس كل من لا يعرف القراءة والكتابة لا يستطيع أن يعيش مع الناس أو لا يستطيع أن يجد ما يأكل به أو يشرب بل إننا نجد في مجتمعنا هذا من هو أمي لا يعرف القراءة ولا يعرف الكتابة وتجد عنده من الدنيا ما الله به عليم ، واعلم أن الرزق الذي يسوقه الله لا يفرق بين أمي أو متعلم بل كم من أمي لا يقرأ ولا يكتب انفتحت عليه الدنيا من كل باب وكم من صاحب شهادات مثقل بالديون فهنا يتبين أن القراءة والكتابة ليست هي التي تجلب الرزق .

خامساً : يجب أن نعلم بعد كل هذا أن طلب العلم لغير الله يدخل في الشرك مثل من يطلبه للوظيفة ، أو للشهادة ، وقد بوب عليه الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد : (باب من الشرك إرادة الإنسان بعمله الدنيا) . وراجع المنكر الأول من منكرات المدارس ، فإن فيه كفاية ، إن شاء الله .

* * * * *

الشبهة الرابعة :

أن الأمة الآن بحاجة إلى طبيب وجندي و... و... وأن هذا فرض كفاية علينا يجب أن نسد هذا النقص .

الرد :

أولاً : أن تعلمنا بهذه الطريقة يخل بشرط من شروط قبول العمل ، وهو المتابعة للنبي ﷺ [illegible]!

[illegible] .

[illegible].

[illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible] : [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : ([illegible]) .

* * * * *

الشبهة الخامسة :

أدرسهم في هذه المدارس وأخبرهم بأن هذا صالح وهذا غير صالح

الرد :

أولاً : هل كان النبي ﷺ [illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible]

* * * * *

الشبهة السادسة :

هناك مدرسين مصلحين صالحين ، وهناك أيضاً من يريد الإصلاح ... إلخ .

الرد :

أولاً : نقول إن كل عمل لابد فيه من شرطين الشرط الأول الإخلاص ، والذي يفسده طلب الدنيا والرياسة ، ونحن لم نر أحداً يخرج إلى هذه الأماكن مجاناً إلا من رحم الله ، وقليل ما هم ، ولو قطعت الأموال لتغيرت الأحوال ، والله أعلم .

ثانياً : المتابعة هي الشرط الثاني من شروط قبول العمل فهل تابعنا النبي [illegible]

[[illegible] : [illegible]] . [illegible]

[illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible] .

[illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible] .

[illegible]

[illegible] .!

[illegible]

[illegible] : [illegible] .

[illegible] .! [illegible] .

[illegible] .

[illegible] .

[illegible] .. [illegible]

[illegible] .

[illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible] : [illegible]).

[illegible] : [illegible] .

* * * * *

الشبهة السابعة :

إذا تخلفنا عن هذه المدارس وتركناها خلفنا أهل الفساد فيزداد الفساد .

الرد :

أولاً : هل هذا الأمر موافق لما جاء به النبي [illegible]

[illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible] .

[illegible] : [illegible] .

([illegible]) [illegible] :

[illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible] .

* * * * *

الشبهة الثامنة : إن احتمال فساد أولاد ليس محصوراً في المدارس فقط بل المجتمع كله في هذا الزمان مليء بالفساد .

الرد :

أولاً : ليس صحيحاً أن الفساد موجود في كل مكان بل يستطيع المسلم الصادق أن يهيء في بيته على الأقل البيئة الصالحة لأبنائه وينقي بيته من دواعي الفساد من تلفاز وجريدة ومجلة فاسدة وغيرها ، ويستطيع أن يختار الجار الطيب ويستطيع المسلم التقي على أن يعلم أهله وبنيه الأخلاق الحميدة ،وأن يؤدبهم ويعلمهم ويوفر لهم الجو المناسب ، و يستطيع مرافقتهم إلى المساجد وحلق العلم .

ثانياً : إذا اتقى المسلم ربه وصبر على تربية أولاده وتعليمهم ، وجنبهم المنكرات والمفاسد وأمرهم بالطاعات فلن يضره الشارع والمجتمع بإذن الله .

ومع هذا وإن بذل الأسباب في صلاح أبنائه وبذل ما في وسعه من اختيار الرفقة الصالحة والدعاء لهم وغير ذلك ثم ابتلاه الله بفساد بعض أولاده فإنه معذور مأجور لأنه قام بالذي يجب عليه من الله ، وليس بأفضل من الأنبياء فإن نوحاً عليه السلام فقد ابنه ، ولوطاً عليه السلام فقد امرأته أي فقدها في طريق الصلاح .

أما الذي فرط في أبنائه ورماهم في مفاسد المدارس ومفاسد المجتمع أو الشوارع والأسواق وانشغل عنهم بدنياه الفانية أو بغير ذلك من الأشغال فليس له عذر أمام الله سبحانه ، وليس له سلف من الأنبياء .

* * * * *

الشبهة التاسعة :

قصة نبي الله موسى وتربيته في بيت فرعون وعدم افتتانه .

الرد :

أولاً : إن حادثة موسى حادثة عين ونادرة والشاذ لا يقاس عليه .

ثانياً : إن الله تكفل بحفظ موسى بقوله تعالى : (**وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني**) فمن تكفل بحفظ ابنك ؟!! .

ثالثاً : أن الله رد موسى إلى أمه تكفله وترضعه وتربيه قال تعالى : (**وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له**

ناصحون . فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ...) الآية [القصص : 13] .

رابعاً : لو قلنا لك أيها الأخ الكريم هل ترضى بأن تعطي وليدك ليهودي أو نصراني أو سيخي أو بوذي أو مجوسي منذ نعومة أظفاره لقلت :لا واستدللت بقول النبي : ([illegible] ..) [illegible] .

* * * * *

الشبهة العاشرة :

أن بعض الأسارى المشركين في معركة بدر علموا بعض غلمان المسلمين .

الرد :

أولاً : يجب أن نبحث عن ثبوت هذه القصة فإنه يجب علينا أن نثبت العرش ثم ننقش .

ثانياً : على فرض صحة القصة فإن الاستدلال بها والقياس عليها قياس مع الفارق ، وإليك بعض الفوارق :

1 - إن ذلك في دار عز للمسلمين وهذا المشرك ذليل يريد أن يفدي نفسه فلا يقدر بهذه الحالة أن يطعن في الدين أو يسبه أو يتنقصه أو يحرفه .

2 - إن ذلك التعليم في قضية محدودة وهي الكتابة وليس كحال أهل المدارس ومناهجها الفاسدة ، فلم يطلب من هؤلاء المشركين تعليم الأولاد دينهم كما هو الحال مع هذه المدارس .

3 - ولم يطلب من هؤلاء المشركين تعليم الأولاد الرسم والتاريخ المشوه أو مدح الطواغيت ، وتسمية الدول الكافرة بالدول الصديقة ، أو الاحتفالات البدعية ، أو الوقوف للعلم أو السلام الملكي .

4 - فترة التعليم محدودة خلاف ما عليه أهل هذا الزمان فإن الطالب المتميز لا يستطيع أن ينهي دراسته في أقل من ست عشرة سنة .

* * * * *

الشبهة الحادية عشر :لو كان هذا حقاً لما خفي على العالم الفلاني أو الفلاني لو كان هذا محرماً لما كان أفتى به الشيخ فلان وفلان .

الرد : أولاً: نقول هنا ليس كل العلماء أفتوا بجواز هذه المدارس بل منهم من أفتى بتحريمها وحاربها حين خروجها .

ثانياً : إن العبرة بالحق والدليل لا بالرجال والمشايخ .

ثالثاً : يجب عليك أخي التجرد للدليل والأخذ به وترك أقوال الرجال إذا خالفت الحق وكل يؤخذ من قوله ويرد إلا النبي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] الدرر السنية 10/400

[illegible]

[illegible] : [illegible] .

[illegible] : [illegible] .

[illegible] .

[illegible]

[illegible]

[illegible] .

[illegible] :

- [illegible] :

([illegible] : [illegible] .

[illegible] :

([illegible] .

[illegible] :

([illegible] .

[illegible] :

[illegible] .

---

[1] 1- الدرر السنية 11/80

[2] 1- الدرر السنية 16/78

[3] 2- الدرر السنية 16/74

[illegible]

[illegible] .

[illegible] :

[illegible] .

[illegible] :

[illegible] .

[illegible] :

[illegible] .

[illegible] :

[illegible] .

---

[3] – الدرر السنية 16/84

[2] 1 – مطالب الطالب ومثالب الناكب ص 28

[illegible]

[illegible]).

[illegible] - [illegible] :

([illegible]).

[illegible]- [illegible] :

([illegible]).

[illegible]- [illegible] :

([illegible]).

[illegible]- [illegible] [illegible] :

---

[2]1- الموالاة والمعاداة 2/677

[2]1- واقعنا المعاصر ص 503

[2]3- العلمانية ص 608

[3]4- احذروا الأساليب الحديثة في مواجهة الإسلام ص 82

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ! [illegible] .

[illegible] -[illegible]

[illegible] :

([illegible]) [illegible] ..[illegible]! [illegible] ... [illegible] .. [illegible]

[illegible]!!

[illegible] ... [illegible]

[illegible] !).[illegible] .

[illegible] -[illegible] ([illegible]

[illegible]) [illegible] :

([illegible]

[illegible]) .

[illegible] -[illegible] :

([illegible]):

[illegible]

[2₁]- إعداد القادة لأبي محمد المقدسي ص 283

[2₂]- إعداد القادة ص 284

[2₃]- إعداد القادة ص 294

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ([illegible]) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]